

حلقات نور على الدرب (072) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلق الله اجمعين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00
ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب يسرنا في بداية اللقاء
ان نرحب بفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:21

رئيس الهيئة الداعمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ونعرض اولى الرسائل التي وردتنا من خالد ابن وليد العلي يقول
في رسالته هل يجوز ان افرح بطفل الصغير واعمل له عزيمة بمناسبة ولادته كل سنة - 00:00:38

ولا اقصد التشبه بالغرب ولا تقاليدهم ولكنني اريد ان احمد الله على هذه النعمة واشكره انه احضر اصدقائي في مناسبة واحضر شيئا من الحلوى والشمع ونفرح بهذا المولود كل عام. فارجو الاجابة على هذا ومع علمي انه بان التشبه بالكافر لا يجوز - 00:00:59
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد هذا السائل خالد العلي الذي لا اعرف من اي بلد هو. نعم - 00:01:27

يسأل عن ذبحي ذبيحة لفرحه بولده ويريد ان يجعلها كل عام وهو لا يريد التشبه بهذا في الحقيقة غير جائز. نعم والانسان اذا عمل عملا مشابها لما يعمله المبتدةعة والظالون ولو لم يقصد - 00:01:42
نعم ان يتقرب بفعلهم ويحسن عملهم مثل ما يعملون فان فعله هذا غير محمود فان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم جاء

يسأله وقال اني نذرت ان انحر ابدا ببوانة - 00:02:04

نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن من عثمان الجاهلية عبد؟ قال لا قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا قال اوف بندرك فالعمل الذي يشابهه - 00:02:20

اعمال الظالين ولم يكن مما اذن به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل الاخذ به وهذا في الحقيقة في وان غالط الانسان نفسه هو اتخاذ ذلك اليوم عيدا وهذه ما يفعله الناس عيد ميلادي - 00:02:35

رب الاسرة عيد ميلاد الطفل وعيد ميلاد كذا وهذا حتى تنقلب الايام اعيادا كفرية قد الف العلماء كتابا لتحذير الناس من مشابهة اصحاب الجحيم وان صراط الاسلام يقتضي من المسلم - 00:02:56

ان يسلكه ويتجنب السبل المؤدية الى سخط الله جل وعلا وما دمت فرحا برزق الله لك هذا الطفل وابقائه لك فان علامة الشكر
ال حقيقي ان تحسن تربيته التربية الاسلامية واما كان عندك وفر تزيد ان - 00:03:17

تظهر شكرك لربك بالبذل فتصدق على الفقراء والمساكين واحسن اليهم واعن من احتاج منهم وابذر المرء لمن لا يستطيع علاج نفسه
المستشفى بذلك رضا الله جل وعلا وبيان الله لك في مولودك - 00:03:39

ويتبعه مواليد المباركين والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. هذه رسالة وردتنا من السائل سبب عين من الافلاج يقول في رسالته انا عندي عامل مصرى يطلب مني كثيرا من الاحيان ان اشتري له سجائير او اعطيه قيمتها - 00:03:58

اوه هل على اثم في ذلك الجواب لا يجوز للانسان ان يعين الناس على الباطل ولا ان يهين لهم المحرمات ويقدمها لهم ولا ان يبذل لهم

العون في ذلك فعليه ان ينصحهم - 00:04:20

ليتجنبوا ما حرم الله عليهم فإذا كان لا بد فاعلا اي شاربا للدخان فانت تعطيه مرتبه ويتصرفه فيه كما يشاء. نعم وانما المسلم اخو المسلم ينصحه للعمل بما يرضي الله - 00:04:39

وينهاه وينصحه الا يرتكب ما حرم الله واذا فعل ذلك ولم يستطع غيره اي غير ذلك بان كان لا يستطيع انكار اب اكثر من هذا فان الله لا يكلفه ما لا يطيق والله اعلم - 00:04:58

بارك الله فيكم هذه رسالة من السائل عبدالواحد مصطفى من الموصل بالعراق يقول عندما كنت في هذا العام في مكة المكرمة لاداء فريضة الحج يقصد عام الف واربع مئة واربعة العام المنصرم - 00:05:11

ان لم استطع الذهاب كثيرا الى بيت الله الحرام للصلاحة فيه نظرا لبعد المسافة فقيل لي اينما تصلي في مكة المكرمة فهو يعتبر في نفس الحرم. هل هذا صحيح؟ آآ وافيدوني عن مضاعفة الاجر - 00:05:28

الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج عام حجة الوداع كان يصلي الصلوات الخمس في الابطاح وما كان يذهب الى البيت ليصلي عنده ولنا برسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة - 00:05:44

قد كان يصلي هو واصحابه في الابطاح ولا يتعذر الذهاب الى الحرم للمسجد والا فمكة والا فان مكة المكرمة كلها حرم وفعله عليه الصلاة والسلام هذا تشريع وبيان لامته - 00:06:04

الا يشقو على انفسهم ولا يكبدوا المتابع زحام الحج ويعرضوهم ويعرضوا غيرهم لنوع التعب فحسن بالمسلم اذا كان في مكة ان يصلي في اي مسجد يكون قريبا من منزله والاجر مضاعف - 00:06:24

بان اصح اقوال اهل العلم في نظري ان كل مكة كلها حرم ان كل مكة كلها مسجد تضاعف فيه الحسنات والصلاحة في كل اي بقعة داخل حدود الحرم بمائة الف صلاة - 00:06:45

بما سواه الا ان كثرة المسلمين في الحرم يكون فيها الاجر اكبر لكنه اذا ترتب على ذلك مشقة على الشخص وعلى غيره بما يحصل في الحرم مما يشاهده الحاج في كل سنة - 00:07:00

فان الرفق اذا قصده المسلم وتأخر عن المجيء الى المسجد الحرام عند الكعبة من اجل التخريج على نفسه وعلى المسلمين فانه يثاب على هذه النية ان شاء الله والله جل وعلا واسع المغفرة - 00:07:21

واسع الفضل يعطي العباد على اعمالهم ونياتهم وهو الكريم الجود بارك الله فيكم وجزاكم الله خير هذه رسالة من السائل عبدالله ابن علي بن محمد طهبوش من الجمهورية العربية اليمنية مقيم بجدة - 00:07:38

يسأل يقول هل تجوز قراءة دعاء ختم رمضان بعد صلاة التراويح وهم جلوس وهذه القراءة منها اللهم بحق جبريل الامين والملائكة الانوار وبحق المصطفى صلى الله عليه وسلم واله الاطهار - 00:07:55

اصحابه الاخيار والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار الى اخره فهل مثل هذا الدعاء تجوز قراءته والاجتماع عليه والاستماع له ام لا وكذلك هل يجوز الذكر الجماعي عقب الصلاة مثل التسبيح - 00:08:12

التحميد والتهليل. افیدونا بارک الله فيکم اما السؤال بحق هذه المخلوقات فلا يجوز فان الله يقول في كتابه الكريم والله الاسماء الحسنى فادعوه بها الله علمنا كيف ندعوه وبماذا ندعوه - 00:08:28

علمنا بان ندعوه باسمائه سبحانه وتعالى لا باحد من خلقه لا بحقوق احد من عباده فان العبادة كلهم فقراء الى الله ابتداء من سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

وابتداء من في الملائكة من جبريل عليه السلام امين الله على وحيه وسفيره بينه وبين رسله وانتهاء بسائر المخلوقات فكلهم مرغوبون عباد ومخلوقون وملك لله رب العالمين وما قال الله جل وعلا لا في اية ولا في حديث على لسان نبيه - 00:09:05

ادعوني باحد بحق احد من خلقى وانا قال في كتابه المطهر والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلا يجوز الاجتماع على هذا الدعاء ولكن يجوز ان يجتمع الناس على دعاء واذكار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

واما ذكر الجماعي فمما احدث في الاسلام فانه مما لا شك فيه ان خير الناس خير هذه الامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واتباعهم واتباعهم بالنص النبوى حيث قال فيما ثبت - 00:09:51

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه في الصحيح خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول الصحابي فلا ادري اعد بعد قرنين او ثلاثة - 00:10:16

ثم يأتي قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شارثة الى اخر الحديث فهذا هؤلاء القرون المفضلة الصحابة والتابعون ومن تبعهم ما كانوا يجتمعون للاذكار جماعيا - 00:10:30

بل ثبت ان عبدالله بن مسعود. نعم. بلغه ان قوما يجتمعون في مكان فيقولون يقول احدهم سبحوا مئة فيسبحون مئة. نعم. فيقول هللووا مئة فيهلوون مئة.

فيقول كبروا مئة فاختفى واتاهم بغير زيه. نعم. واستمع لهم فلما عرفهم - 00:10:53

كشف عن وجهه وقال انا ابو عبدالرحمن انت اهدي من ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او انكم جنتم ببدعة حقا فانكر عليهم هذه الاذكار الجماعية فلا ينبغي للمسلم ان يختبر او ان يتبع امورا مخترعة ومحدثة - 00:11:14

في العبادات لم تكن على عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للناس ان يفعلوا اشياء الا ما سنها الرسول صلوات الله وسلامه عليه او اخذ بها اصحابه الذين تلقوا الوحي عنه صلوات الله وسلامه - 00:11:32

وعليه والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا هذه رسالة من السائل اه ابراهيم محمد شلبي مصري مقيم في نجران يقول الاخ ابراهيم في رسالته اني وضعت مبلغا من النقود في البنك وهذا البنك فيه ربح على هذا المبلغ - 00:11:46

وانا لم اكن اعرف ان الربح حرام اه افیدوني ماذا اعمل بهذا الربح الذي استلمته هذه الارباح الربوية التي استلمتها يجب عليك ان تتخلص منها فان الله يقول فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - 00:12:08

ولكن لا يجوز لك ان تردها الى البنك المرابي ليستعين بها على باطله وانما تبذلها في وجه من وجوه البر والخير والاحسان وسيثبتك الله جل وعلا على عملك وتخلصك من الحرام - 00:12:30

ويغوصك سبحانه خيرا مما بذلت افضل لك وانفع مما اخرجت واما كانك ان تحولها لاي عمل من اعمال الخير في بلادك في مصر. فان وجوه الحاجة فيها كثيرة ولكن عليك ان تجعلها في - 00:12:48

وجه برو عند اناس سليمي المعتقد لا خرافات لديهم ولا ابتداع ذلك يكون اعانته لهم على ما هم فيه من الحق والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير له سؤال ثاني في رسالته - 00:13:09

اه عن اه العادة السرية والتي كثرت الاسئلة عنها حيث يسأل عنها ايضا السائل اه محمد مصطفى من جمهورية مصر العربية محافظة الغربية ويسأل عنها كثير من الاخوة والحقيقة انه تكررت الاجابة - 00:13:28

على هذا الامر بشكل واضح لكن لعل فضيلة الشيخ يجيب على هذا باكتظاب حقيقة ان العادة السرية تسميتها العرب جلد عميزة من المنكرات والاعتداء الجنس فان الله سبحانه لما اثنى على عباده المؤمنين قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين - 00:13:46

فمن ابتغى وراء ذلك فاوئك هم العادون فالله حدد الامور المباحة لممارسة الحياة الجنسية كما يسميها العصيون نعم فهذه الاعمال التي هي نكاح اليد او جلد عميزة او العادة السرية - 00:14:14

وعدوانا واجرام واثم وزور وباطل يجب على مسلم ان يتتجنبها وان يبتعد عنها مع ما فيها ايضا من الاضرار الصحية. نعم. فيجب على المسلم ان يتوب الى الله من ذلك العمل والله هو الغفور التواب - 00:14:34

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير السائل محمد مصطفى الذي ذكرنا آآ بعض آآ اسئلته من محافظة الغربية من جمهورية مصر العربية يقيم بالعراق يسأل ايضا يقول ما حكم الشرع في من ترك صلاة الجمعة رغم انهه - 00:14:52

لانه لا يوجد مسجد بالقرية التي يعيش بها الانسان اذا لم يكن حوله مسجد تقام فيه الجمعة ولا يدرك الجمعة الا بسفر لا شيء عليه ان شاء الله ولا اثم - 00:15:10

لكنه لا يدرك ثواب الجمعة. نعم جزاكم الله لا يكلف العباد الا ما يطيقون فمن كان في بريه بعيدا عن القرى والامصار او كان في قرية صغيرة لا جمعة فيها - 00:15:26

فانه لا يجب عليه بارك الله لكن ما دام في قرية قد تكون اهلة بالسكان قد يكون فيها اكثر من عشرة انفار فلما لا يصلون جمعة ولا يشترط ان يكون فيهم خطيبا - 00:15:41

ليكون فيهم خطيب مصدق عالم متضرع بل افعلوا ما يستطيعون فالهم قراءة القرآن والقاء مواعظ ارشادية وبامكان اهل القرية ان يأخذ بعضهم بعض الخطب المكتوبة او بعض الاحاديث من كتاب رياض الصالحين ونحوه - 00:15:57

ويعظ الناس فيها على الطريقة المعروفة بالخطب ويدركون فضل الجمعة ولا وليس ما ذكره بعض بعض اهل العلم من اشتراط وجود اربعين رجل لاقامة الجمعة بالصحيح بل تجوز باقل من ذلك كما هو اصح حقه على اهل العلم والله اعلم - 00:16:24

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير اه هذه رسالة من سائل يمني اه اسمه احمد عمر شجاني يقول بأنه ذهب بحجاج الى المدينة المنورة وانهم صلوا فيها خمسة فروض والحجاج الذين معه كما يقول بانهم جاهلون - 00:16:44

فهل هو اثم اذا حصل منهم اي تقصير بينما صلوا في مسجد اخر غير المسجد النبوى او لا زيارة زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ليس من اعمال الحج - 00:17:01

وانما الصلاة في مسجده بالف صلاة فيما سواه كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم والصلاحة في مكة افضل من الصلاة في المدينة لأن الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - 00:17:19

واما هذا الشخص الذي ذهب بهم للزيارة ليصلوا في مسجد الرسول فان كانوا يجهلون ذلك ولم يعلموا ان هذا هو المسجد انه ليس بمسجد الرسول فهو اثم وان كان فقط - 00:17:35

يعلمون انه غير المسجد ولكن صلی يظنو ان الامر سوا وهو مثلهم فلا شيء عليه. فان كان يظنو ان الاجر واحد في مسجد النبي وفي غيره من المساجد في المدينة - 00:17:50

وسكت عنه من اجل الراحة فهو اثم لانه لم ينصحهم في الحقيقة ومن واجب المسلم ان يكون ناصحا لأخيه المسلم. نعم فين انتفى ذلك كله فلا شيء عليه ان شاء الله والله اعلم. لكن قضية الخمسة فروض يا فضيلة الشيخ هل لها اصل؟ لا الاصل في الحقيقة الأربعين هم الذي يتحدث الناس عنها. نعم - 00:18:05

واما هذه الخمسة فهو فالظاهر من سؤاله انه يقصد انهم بقوا يوما كاملا. نعم. فهو انهم يصلون في غير مسجد الرسول واما خمسة فروض او ثلاثة او اربعة فلا تحديد فيها الحمد لله من الشارع صلى الله عليه وسلم الحمد لله جزاكم الله خير - 00:18:25

اه هذه رسالة من السائل محمد عيدي حسن من الصومال نقول هل يجوز للمرأة المسلمة ان تتسابق بقراءة القرآن امام الجمهور تدخل مسابقة. نعم. الحقيقة ان هذه المسابقات قراءة من الامور التي لم تكن مألوفة ولا معروفة - 00:18:39

في عهد الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتابعيهم واما المرأة فان صوتها عوره يباح لها لا بأس ان يسمع صوتها من اجل الضرورة للتعلم اما هذه المسابقات فليست للتعلم وانما هي للمباهاة - 00:18:59

ولم يرد فيها اجر الاجر الحقيقة وانما يراد فيها المسابقة والمباهاة في غالب الامور فان الامور الخيرية لا يعمل بها هذا العمل في المظاهر فلا يجوز للمرأة ان تتسابق في قراءة القرآن. كما ان مسابقة في قراءة القرآن - 00:19:16

اذا كانت من اجل التسابق ليتسابق الناس في حفظ كتاب الله واتقانه ويكون ذلك العمل رغبة في هذا الغرض فلا بأس بذلك ان شاء الله. اما اذا كان من اجل المباهاة او اخذ الكسب - 00:19:33

فهذا اقل احواله الكراهية والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير اه بهذا نأتي ايها الاخوة المستمعون لختام هذه الحلقة الطيبة والتي استعرضنا فيها رسائل الاخوة خالد بن ولید العلي وبدون عنوان ورسالة سین عین من الالفاظ وكذلك رسالة عبد الواحد مصطفى من الموصل العراق ورسالة - 00:19:50

سائل عبد الله بن علي بن محمد طهemos من اليمن مقيم في جدة ورسالة السائل ابراهيم محمد شلبي مصرى مقيم في نجران

ورسالة السائل محمد مصطفى مصرى مقيم في العراق - [00:20:13](#)

واخيرا رساله احمد عمر شجاني يمني اه ورساله محمد عيدى حسن من الصومال آآآ نشكر لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان اجاباته ونشكر الاخوة المستمعين حسن استماعهم واحب بان انبه الى انا نعاني من كثرة الرسائل سيئة الخط والكتابة مما يضطرنا كثيرا من الاحيان لاتهماها لاننا لا - [00:20:26](#)

قصد السائل من سؤاله. فنلح ونرجو من الاخوة الاعتناء بكتابة الرسائل والكتابة على وجه واحد من الورقة. اما عنوان البرنامج والذي يطلبه كثير من الاخوة فهو واضح جدا اه المملكة العربية السعودية الرياض اذاعة الرياض - [00:20:54](#)

برنامج نور على الدرب اه نستودعكم الله ولكم تحية من الزميل صالح النويصر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:14](#)